سراج الدين عمر بن علي الطواشي الحلوي رئيس بني الطواشي
كافة وكان رئيسا كريم النفس كثير المروءة فعال للخير كثير
الاحسان مشكورا عند كافة الناس رحمه الله وفيها توفي السيد
العلامة المجتهد والامام الفهامة المقتصد شمس الدين احمد بن
محمد حوريه المويدي كان رحمه الله اماما جليلا ورعا رحمه الله
واعاد من بركاته وفي رمضان توفي قاضي صعدة الفقيه
المحقق المدقق يحيى بن محمد حابس كان مشهورا بالورع يصدع
بالحق لا يخاف في الله لومة لائم صليبا في دينه واحكامه
كلها مرضيه رحمه الله وفيها حج الركب اليماني من الجبال والمخلاف السليماني واميرهم السيد الهادي بن صلاح مقدم
بلاد جازان بالزام الامام له بذلك فوصل الركب الى
خلي بن يعقوب وعاد الحادي والاربعين بعد الالف فيه وصلوا
الحاج والزوار وفات منهم في الطريق وايام الحج عالم
ضليع فسبحان الحكيم وفيها وصل من اليمن دولة نحو
ثلاثماية فارس في البر وثمان ماية قصبة بندق في البحر
عازمين الى الشام فتزعزع المخلاف لقدومهم ولم يقيموا
بابي عريش سوى يوما واحدا ولم ينل احد منهم ضررا ابدا
والذي بعده وقع مع الناس مرض وموت كثير وفيها

وحوريه المذكورة سيدة جليلة صالحة وهي ام والده محمد بن احمد نسب اليها لفضلها وشرفها على عادة اهل ناحيتهم من الجبال ع

كثير وذهب منه عالم من المسلمين ومنهم من لا يمرض الا يوم او بعض
يوم نسال الله العافية وفي شعبان دخل الاتراك الخارجون من
اليمن الى مكة المشرفة فالتقاهم الشريف زيد بن محسن والسيد محمد
بن عبد الله وكان معه اشراف مكة وحصل القتال فانهزم الاشراف وقتل
الشريف محمد بن عبد الله وجم غفير معه وولى الشريف زيد
بعد ابلا بلاء حسنا ودخلوا الاتراك مكة افسدوا فيها غاية
الفساد وصادروا اهل الاموال واخربوا البلاد وخلعوا
طاعة السلطان واستباحوا المنكرات وطردوا اللغا الذي
جعل من قبل قانصوه ونصبوا الشريف نامي بن عبد المطلب
واقاموا في مكة الى الحج وهم اميران احدهما اسمه علي والثاني
محمود وكان اليهم تدبير الامر والى الشريف نامي وفي
القعدة توفي شيخ الاسلام وعلامة الانام شيخ الطريقين وقدوة الفريقين علامة الزمن وحافظ اليمن علي
بن محمد مطير كان اليه المنتهى في فروع الشافعية وا
لحديث وساير علوم الاداب وله في علم الحرف وعلوم الا
وايل يد طولا رحمه الله تعالى واعاد من بركاته وكان ذا
كرامات كبار ومكاشفات عظيمة نفع الله به
وفيها وصل الشيخ محمد علي المرزوقي من زبيد متوجها
للحج ولم يرغب معه للحج الا القليل لاختباط الطرقات

الباشا